

دلائل النبوة

عنه وكان لي خليطا ونديفا فأخبرته بقول الحميري فقال لي فهذا محمد بن عبداً قد بعثه رسولاً إلى خلقه فأتته قال فأتيت رسولاً A وهو في منزل خديجة Bها فاستأذنت عليه فأذن لي فلما رأيته ضحك وقال أرى وجهها أرجو له خيراً قال وما ذاك يا محمد قال أحملت إلى وديعة أم هل أرسلك إلي مرسل برسالة فهاتها أما إن أخا حمير من خواص المؤمنين قال عبدالرحمن فأسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنشدته شعر الحميري وأخبرته بقوله فيه فقال النبي A رب مؤمن بي وما رأيته ومصداق بي وما شهد زمانني أولئك حقا إخواني قال عبدالرحمن وأنا الذي أقول في إسلامي ... أجبت منادي الله لما سمعته ... ينادي إلى الدين الحنيف المكرم ... وقلت له بالبعد لبيك داعيا ... إليك مثابي بل إليك تيممي ... أجوب الفيا في من أفويق حمير ... على جعلب صلب القوائم صلقم ... لأبناء صدق قد علمت موقفا ... وما العلم إلا باطلاع التعلم ... وكم مخبر بالحق في الناس ناصح ... وآخر أقال كثير التوهم ... ألا إن خير الناس في الناس كلهم ... نبي جلا عنا شكوك الترجم ... نبي أتى والناس في عنجهية ... وفي سدق من ظلمة الكفر مقتم ... فاقشعه بالنور وجه ظلامه ... وساعده في أمره كل مسلم ... وخالفه الأشقون من كل فرقة ... فسحقا لهم من بعد مئوى جهنم ...

فصل .

240 - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الفقيه أنا إبراهيم بن عبداً بن خورشيد قوله أنا

عبداً بن محمد بن زياد أنا جعفر بن محمد أبو الفضل الخفاف بأنطاكية ثنا حجاج ثنا المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال شهدت مع رسولاً A مشاهد لم يشهدا أحد كان معنا خرجت مع رسولاً A في بعض مغازيه فأراد الحاجة فقال يا يعلى هل شيء يواريني فقلت ما أرى إلا أشياء تين فإن اجتمعتا فلعلهما أن توارياك قال قل لهما فلتجتمعا بإذن الله فاجتمعتا ففضى